

غريب الحديث لابن الجوزي

حَدَّثَنَا سُرَّعَانُ مَخْرَجُهُ .
قال عمرو لمعاوية ما زِلْتُ أَزْمُّ أَمْرَكَ بِوَدَائِلِهِ الْوَدَائِلُ جَمْعُ وَدِيلَةٍ
وهي السبيكة من الفضة .
قال عليُّ عليه السلام لئن وُلِّيتُ بني أُمِّيَّةَ لَأَرْفُضَنَّ هُمْ نَفْضَ الْقَضَّابِ
الْوَدَامِ التَّحْرِيَةِ الْوَدَامَ وَاحِدُهَا وَدَمَةٌ وَهِيَ الْخُرَّةُ مِنَ الْكِرْشِ أَوْ الْكَيْدِ .
ومنه قيل لسيورِ الدِّلاءِ الْوَدَمُ لِأَنَّهَا مَقْدُودَةٌ طَوَالُهَا وَالتَّحْرَابُ الَّتِي
سَقَطَتْ فِي التَّحْرَابِ فَتَتَرَّبَّتْ وَالْقَضَّابُ يَنْفُضُهَا فَأَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
لَأُطَهِّرَنَّ هُمْ مِنَ الدِّنَسِ وَلَأُطَيِّبَنَّ هُمْ بِعَدَدِ الْخُبَيْثِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ
وَالْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ نَفْضَ الْقَضَّابِ الْوَدَمِ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ
يَرَاهُ غَلَطًا وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ أَصْلَ التَّحْرَابِ ذِرَاعُ الشَّاةِ
وَالسَّبْعُ إِذَا أَخَذَ شَاةً قَبِضَ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ فَانْفَضَ الشَّاةَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
نَفْضَ التَّحْرَابِ جَمْعُ تَرْبٍ وَسُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ كَلْبٍ الصَّيْدِ فَقَالَ إِذَا
وَدَمْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَهُ عَلَيْهِ فَكُلْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَوَدِيمُ
الْكَلْبِ أَنْ يُشَدَّ فِي عُنُقِهِ سَيْرٌ يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ مُعْلَمٌ وَقَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ
وَدَمْتُهُ أَيَّ شَدَدْتُهُ وَأَمْسَكْتُهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْوَدَامُ وَهِيَ سَيُورٌ تُقَدَّ طَوْلًا
وَإِذَا حَدَّثُهَا وَدَمَتْ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِتَوَدِيمِهِ أَنَّهُ لَا يَطْلُبُ الصَّيْدَ بَعْدَ إِرسَالِهِ وَلَا
تَسْمِيَةَ